



رسالة الملك الى شعبه

في يوم الهدنة

أذاع صاحب الجلالة الملك في الساعة التاسعة من مساء يوم الهدنة الرسالة السامية التالية
شعبي العزيز :

”اليوم تضع الحرب الأوربية أوزارها بعد نضال عنيف استعمل فيه كل ما هو وروع .
”واليوم نشهد عيداً باهراً للحرية . يفيض ضوءه الغامر على اليابسة والبحار ، ويقام
وسط هتاف الشعوب واعتباطها بما بلغته قواتها من هدف الفوز الذي توج أسلحة المدافعين
عن الحق بأكابر المجد .

”وإني أعرب عن تقديري وأعجابي بصدق عزيزة الأمم المتحدة التي قامت قتالاً
مجيداً لصون الحرية والدفاع عنها .

”وابتد بتحتي وتهنئي للحفائث الذين سبجوا لأنفسهم صفحات مجد رائعة بأعمالهم التي
تنطوي على البطولة الخالدة .

”وإن مصر التي امتدت إليها دافسة العدوان وتحملت بسرور المحن والآلام ، والتي قامت
بقسطها الموفور في الحرب بما قدمت لحليفها العظيم ولأصدقائها الأوفياء من مساعدات
قيمة في سبيل النصر لتشر بفيض من الغبطة يغمر جوانبها لهذا النصر ، وتشكر الله تعالى أن
كشفت عن العالم هذا البلاء ، وتستمر رحمته ورضوانه على أرواح الذين سقطوا صرعى
وهم يتزاحون للدفاع عن تراث الإنسانية .

”وإني أضرع الى العلي القدير أن يستمع لصيحات الشعوب التي صبرت في البأساء
والفناء ، وحين البأس ، وأن يجعل السلم فائحة خير لمستقبل العالم حتى تمد الحرية رواقها
على الجميع .

”وعصر الحليفة والصديقة لا تشك في نيات الحلفاء في تحقيق الحريات ودعمها .
”وما يعد فالأحسنا أن ينجى السلام في وقت اجتمعت فيه كلمة الأمم العربية التي
يسرها أن تساهم في مشروع السلام العالمي .

”وإدعو الله أن يوفق الرجال الذين رفعوا علم النصر الى تحقيق سلام دائم تزول معه متاعب
البشرية ويضمن الحقوق المشروعة للجميع وينعم الأفراد والشعوب في ظلالة بحياة سعيدة
وهناة شاملة .

شعبي العزيز :

لقد مرت بنا فترة الحرب ، ونحمد الله أن لطف بنا فكان نصيبنا من ويلاتها يسيراً ،
فلنتوجه بجزالة الشكر الصادر من أعمال قلوبنا الى الله تعالى ، ولندعه مخلصين أن يكلا بعنايته
الصحفانية مصرنا العزيزة التي طامسا حاطها بلطفه وغمرها بحميل صنعه وكرمه .
”والسلام عليكم ورحمة الله“ .